بسم الله الرحمن الرحيم وهو حسبي وكفى

بدات بحمد الله فهو سناء وللنطق منه بهجة وبهاء
واهديت مختار السلام مصليا على المصطفى الموحى اليه شفاء
وبالال والاصحاب ثنيت مثنيا بخير الثنا اذ هم به جدراء
وبعد فان القصر والمد من يحط بعلمهما يستسنه النبهاء
وقد يسر الله ابتهاج سبيله بنظم يرى تفصيله البصراء
لتحفه المود ودتنميه فقد يأتي بهذا المراد جلاء
جلا كل بيت منه لفظ وجها بوجهين في الحكمين فهو ضياء
دعا فاجابته المعاني مطيعة وقد كان منها منعة واباء
ولكنها ناصدق قصد تقرب الى ملك يحذي خطاه سماء
الى الناصر المنصور ذي النسب الذي له المجد مجد والعلا علاء
شرفت الدنيا باوصافه التي بقاصر عز ادركها القدماء
والقت له العليا زمام انقيادها فمنها له ما يبتغي ويشاء
لاحسانه في الناس فيض مواهب نعم اذا ما امهمن رجاء
تزيد على الامال الآوه التي بها للورى طرا غنى وغناء
لمن يشبه للعقل والحسن مرتع مريع وورد دائم ورواء
وما وسع الاعداء جحد لفضله فهم كموا اليه له شهداء
فاكد سؤل ان يدوم مخلدا فللدين والدنيا بذلك بقاء
فدام لمن يبغي الحياة حياته فلولاه عم المكرمات فناء

ولولاه

ولولاه لم يشتعل رب فضيلة ولا اشتبهت في فضلها الفضلاء
وها انا بالمنوي واف فانما علامة صدق العازمين وفاء
فيا رب عونا فالمعان مويد وما الامري ان لم تعنه كفاء

باب ما يفتح اوله فيقصر ويمد باختلاف المعنى

مطيع الهوى ماوى حجاه هوا وبعض الصفا قلب عداه صفاء
فحل حداما ان تدوم جداوه فنسيان فقر في الثرى وثراء
ولوي في الملا زمت الملا حللت في رجاه اذا ما صح منك رجا
كفى بالعنا قوما النشر فنا وما قرب ويعنيها صرى وصراء
زرت الحيا كن الحياء ملازما فبعد الجلا يجثي عليك جلاء
انا ابن البرى استقصر بر آمن الدنا فشبه العفا الملغى لديه عفاء
وبعد العرا اشكى العرا وكل ذي نسا هالك لا يغرنك نساء
نجد بالغضا واغش الغضا ولا تكن دوى فابقا الموبقات دواء
كان الورى والموت نسي وراهم ذوات الابا قد جاز هن اباء
شهى خلا الارض الخلا لو انه يباح لمسلوب نجاه نجاء
ومن الظما لولا الظما غدا امني فشمر ولا يوهن يداك بذاء
وهل لبني دام الغناء فيبتغي سنا دام من اهل النقا ونقاء
خسا وزكا نفسي زكا ذي زكا وعدوها عشا وعشاء
اصاب الضنا ذات الضنا وبعلها فمات ولم ينفع حجا وحجاء

جامعة الرياض - قسم المخطوطات

Copyright © King Saud University